مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: النهار
التاريخ: ١٩٧١/٦/١

السادات يحرق بنفسه اشرطة التسجيل ويحتفظ بـ ١٨٥ شريطا

مصر تطمئن أميركا ودول العالم: المعاهدة لن تؤثر على مساعي التسوية

القاهرة — ٣١ ايار — اشا ، وصف ، اب ، رويتر ، « النهار » — احرق الرئيس انور السادات بنفسه بعد ظهر اليوم الاشرطة التي سجلت عليها المكالمات الهاتفية الخاصة بالمواطنين . وتعالت هتافات بعض الذين حضروا عملية الحرق مؤيدة الرئيس المصري .

وتم حرق الاشرطة في فناء وزارة الداخلية وشهد العملية الى جانب السادات الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الحكومة ووزير الاعلام والسيد ممدوح سالم وزير الداخلية وعدد كبير من المراسلين ومندوبي الصحف المحلية .

وضعت الاشرطة داخل حفرة في الفناء الخارجي لمبنى وزارة الداخلية الذي يقع في وسط العاصمة . وكان تم احضارها من ادارة المباحث العامة والمخابرات العامة ومن مكتب السيد سامي شرف .

وكان يقف حول الحفرة عدد من رجال المطافىء وجمهور من المواطنين . واخذ السادات يلقي بنفسه لمدة نصف ساعة التقارير والاشرطة في النار المشتعلة ثم اوكل الى مدير الشؤون العامة في وزارة الداخلية مهمة مواصلة الحرق وصعد الى مكتب وزير الداخلية يرافقه وزير الاعلام ومدير المخابرات واستمر جالسا في المكتب الى ان ابلغ بانتهاء عملية حرق الاشرطة والتقارير . وتحولت الجلسة الى اجتماع عمل .

كلمة وتوجيهات للسادات

وفي وقت لاحق اصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه ان السادات اكد خلال الاجتماع ضرورة بحث احوال المعتقلين والافراج عن كل شخص تم اعتقاله من دون مبررات قانونية سليمة .

كما اكد ضرورة العمل على « توفير الاستقرار النفسي بالنسبة الى كل فئات الشعب الوفية التي كانت وستبقى ابدا موضع ثقته وتقديره واعتزازه » .

وزاد : « يجب أن تعطى الحرية كل الحرية للشعب وأن يطمئن كل فرد في الدولة كل الاطمئنان . يجب فتح صفحة جديدة لحرية الشعب » .

واعرب عن ثقته برجال الشرطة « واصدر توجيهاته بشان المرحلة الحالية واسلوب العمل في اجهزة الامن مركزا على مبدأ اعلاء سيادة القانون واخذ اعداء الشعب بالقوة والحزم » .

وطالب « بضرورة العمل على تدعيم الجبهة الداخلية ووقوفها صفا متماسكا خلف قواتنا المسلحة الباسلة درعنا وطريقنا الى تحقيق النصر » .

وذكر في وقت لاحق انه تم الاحتفاظ

بـ ١٨٥ شريط تسجيل . واعد استوديو خاص في مبنى الاذاعة والتلفزيون لتفريغها نظرا لاهمية مضمونها . وبين الاشرطة ١١٣ عثر عليها في منزل السيد علي صبري و ٢٠ شريطا في منزل السيد امين هويدي و ١٥ شريطا في منزل السيد شعراوي جمعه و ١٢ شريطا في منزل السيد حلمي السعيد و ٢٤ شريطا في منزل السيد عبد المحسن ابو النور وشريط واحد في منزل السيد سعد زايد .

من جهة اخرى وافق مجلس الشعب في جلسته التي عقدها اليوم على مشروع القانون الخاص بتنظيم فرض الحراسة .

وينص القانون على عدم جواز فرض الحراسة على اموال الاشخاص الطبيعية الا بحكم قضائي .

واصدر السادات قرارا بتاليف اللجنة التي ستشرف على انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي . وتضم اللجنة مئة عضو نصفهم من العمال والفلاحين ويراسها محمد شلبي رئيس مجلس الدولة .

مصر تطمئن الدول الكبرى

ونسبت «اليونايتدبرس» الى مصادر مطلعة في القاهرة قولها ان وزارة الخارجية المصرية ارسلت الى بعثاتها الدبلوماسيه لدى عدد من دول العالم بينها الدول الاربع الكبرى تعليمات تطلب منها ابلاغ المسؤولين في كل من هذه الدول ان المعاهدة المصرية ـ السوفياتية لن تؤثر على مساعى مصر من اجل التسوية السلمية .

وتضمنت التعليمات ٤ نقاط هي :

اولا ـ ليس في المعاهدة ما يمس السيادة المصرية او يؤثر على حرية تحرك مصر حيال التسوية .

ثانيا ـ لا تزال المبادرة المصرية الداعية الى فتح قناة السويس كخطوة اولى نحو التسوية الشاملة ، واردة .

ثالثا ـ ان المعاهدة وضعت في وثيقة واحدة رسمية الاتفاقات السابقة مع الاتحاد السوفياتي . وهذه المعاهدة تشكل تركيزا لتعاون قائم .

رابعا ـ ان المعاهدة لا تعطي السوفيات تسهيلات اكثر مما هم حاصلون عليه .

ونفت الدوائر الرسمية وجود بروتوكول سري ملحق بالمعاهدة .

في هذه الاثناء كانت الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم تقول ان المعاهدة ستخفف من اثر النفوذ الامريكي في مصر من حيث ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .